اندلعت معارك دامية اليوم الثلاثاء في العاصمة الليبية طرابلس، وتطورت الأوضاع عقب إطلاق نار كثيف أسفر عن سقوط ستة قتلى حتى الآن.

وحول سبب هذه الاشتباكات، قال أحد سكان العاصمة الليبية طرابلس: "اشتباكات دارت بين مجموعات مسلحة لمحاولة السيطرة على مقر الاستخبارات في طرابلس في منطقة سيدي خليفة".

وأضاف: "مجموعة من ثوار مصراتة موجودون داخل المقر، واستعملوا أسلحة الكلاشنكوف وقاذف آر بي جي".

على الجانب المقابل قال مصدر ليبي: "ما حدث هو أن جماعة مسلحة حاولت بالفعل السيطرة على مبنى الاستخبارات في طرابلس لمحاولة إخراج مسجون منه، وحاول الجيش الوطني إخراجهم، وتمت السيطرة على الوضع الآن".

مطالب المحتجين في معظم المدن الليبية

في سياق ذي صلة استمرت الاعتصامات والاحتجاجات في معظم المدن الليبية، للمطالبة بتصحيح مسار الثورة، ورفع المتظاهرون نفس المطالب المتعلقة بتطهير المجالس المحلية من التابعين لنظام القذافي.

ومن بين المطالب كذلك تشكيل المجالس المحلية من جديد بنظام الانتخاب، محاسبة المجالس السابقة ماليًا عن الفترة الماضية، إبعاد الشخصيات التي تولت مناصب مهمة في عهد القذافي عن أي منصب.

وأشارت مصادر مطلعة إلى أن المطالب تتضمن كذلك كشف المجلس الانتقالي والمكتب التنفيذي للأموال التي استلمها من رجال الأعمال وأسماء هؤلاء الرجال وأين صرفت هذه الأموال، المحاسبة الوطنية، وأخذ الحقوق ممن أجرموا في حق الليبيين قبل المصالحة الوطنية.

ويطالب المحتجون أيضًا بعدم التعتيم والتهميش الإعلامي وخاصة لأهل الجنوب الليبي والنظر في أمر النازحين من أهل تاورغاء وغيرها من المناطق وإغاثتهم وإيجاد حلول عاجلة لمعاناتهم.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 03/01/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com